Al-I'lam Journal of Contemporary Islamic Communication and Media
eISSN: 2785-8839
Universiti Sains Islam Malaysia

تفعيل دور المؤسسات الرياضية في التضامن مع القضية الفلسطينية

Activating the role of sports institutions in solidarity with the Palestinian cause: An analytical study

Ahmed Mahmoud Atta Al-Atawneh*, Zulkifli Abdel-Ghoneim
*Universiti Sains Islam Malaysia, Nilai
E-mail: ahmadalatawna@gmail.com

Article Info

Article history:
Received: 21st May, 2024
Accepted: 6th June, 2024
Published: 1st July, 2024

DOI:
10.33102/jcicom.vol4no1.104

ABSTRACT

This study talks about the role of international sports institutions in solidarity with the Palestinian cause from an academic and scientific perspective, and the importance of establishing an institutional system that organizes, coordinates and advances these efforts so that they are more useful and effective. The study focused on the field of work of youth sports institutions and clubs within the framework of solidarity with Jerusalem and Palestine, which is in a state of weakness. The study was subjected to qualitative and quantitative analysis, as well as interviews in Lebanon, Turkey, Tunisia, and Qatar. The results proved that there is solidarity with the Palestinian cause, but it is still scattered and does not reach the stage of an institution. Therefore, practical recommendations were made to establish an international sports institution. The study concluded by developing a number of recommendations, most important of which is the continuity of maintaining equality between the ages of the participants, especially between the younger. Veteran to exchange experiences and maintain the work of the coalition, and ensure its continuity, in addition to emphasizing the importance of strengthening the role of women and children, and focusing on establishing partnerships and opening branches of the coalition in various regions, as well as holding solidarity sports activities, and cooperating with players boycotting the occupation, by supporting them by all means. Possible, and highlighting their pioneering role in the media, as well as naming clubs and holding activities that preserve the Palestinian national heritage. The study called for paying attention to the economic reality of the clubs and workers within the coalition, and relying on volunteer work to address financial obstacles, while motivating the participants and providing them with the required expertise, and then transforming them into effective workers, through intensive courses in management, and holding events that bring material and moral returns to the coalition.

©The Author(s) (2021). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

Keywords: *Activating the Role, Sports Institutions, In Solidarity with Palestine, Establishing an Institutional System, Advances Efforts.*

الملخص:

هذه الدراسة تتحدث عن دور المؤسسات الرياضية الدولية في التضامن مع القضية الفلسطينية من الناحية الأكاديمية والعلمية، وأهمية وضْع منْظومة مُؤسَّسيّة تَنْظُم هذه الجُهود وتنسّق بيْنها وترْتقي بها حتَّى تكون ذات جدْوى وفاعليّة أكْثر. تمحورت الدراسة حول مجال عمل المؤسسات والأندية الشبابية الرياضية في إطار التضامن مع القدس وفلسطين، التي تعيش حالة ضعف. وخضعت الدراسة للتحليل النوعي والكمي، فضلاً عن المقابلات في لبنان وتركيا وتونس وقطر. وأثبتت النتائج أنه يوجد تضامن مع القضية الفلسطينية، لكن ما زال مبعثراً لا يصل إلى مرحلة المؤسسة، لذلك جرى ضع توصيات عملية لإنشاء مؤسسة رياضية دولية وخلصت الدراسة إلى وضع جملة توصيات، وعلى رأسها استمرارية الحفاظ على التساوي بين أعمار المشاركين، خاصة بين جيل الشباب والجيل المخضرم لتبادل الخبرات والحفاظ على عمل الائتلاف، وضمان استمراريته، فضلاً عن التأكيد على أهمية تعزيز دور المرأة والأطفال، والتركيز على عقد شراكات وفتح فروع للائتلاف في مختلف المناطق، فضلاً عن إقامة النشاطات التضامنية الرياضية، والتعاون مع اللاعبين المقاطعين للاحتلال، من خلال دعمهم بكل الوسائل الممكنة، وتسليط الضوء الإعلامي على دورهم الريادي، فضلاً عن تسمية الأندية وإقامة النشاطات التي تحفظ التراث الوطني الفلسطيني. دعت الدراسة إلى الاهتمام بالواقع الاقتصادي للأندية والعاملين ضمن الائتلاف، والاعتماد على العمل التطوعي لمعالجة العوائق المادية، مع تحفيز المشاركين ودعهم بالخبرات المطلوبة، ومن ثم تحويلهم إلى عاملين فاعلين، وذلك عبر الدورات المكثفة في الإدارة، وإقامة الفعاليات التي تعود بالمردود المادي والمعنوي على الائتلاف.

المقدمة:

التأصيل النظري:

تتمثل الدراسة في محاولة التعرف على كيفية تفعيل دور المؤسسات الرياضية في التضامن مع القضية الفلسطينية، وتمحورُ الدّراسة حول عمل المؤسسات والأندية الشبابية والرياضية في إطار التَّضامُن مع القدْس وفلسْطين، وتوحيد الجهود المُبعْثرة من خلال التَّفْكيرُ في وضْع منْظومة مُؤسَّسيّة تَنْظُم هذه الجُهود وتنسّق بيْنها وترْتقي بها حتَّى تكون ذات جدْوى أكْبر وفاعليّة أكْثر.

ركز البحث على موقف المؤسسات الرياضية الدولية من نظرتها للقضية الفلسطينية ودور الائتلاف العالمي للشباب والرياضة في بلورة هذا التضامن، وعرض واقع إدارة المؤسسات الرياضية الدولية المعنية بالتضامن الرياضي مع فلسطين، ودور الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين، وسبل تفعيل دور المؤسسات الرياضية الدولية في التضامن مع الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين.

أهداف الموضوع:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقديم تصور لصياغة منْظومةٍ إداريّة مؤسسيّة لتشبيك الجهود الرّياضيّة المختلفة المتضامنة مع (القضيّة الفلسطينيّة). وفتْح آفاق جديدة للعمل الرّياضيّ المتضامن مع (القضيّة الفلسطينيّة). وحُسن استثْمار الفعاليّات والأنشطة الرّياضيّة وتعظيم أثرها؛ بما يُحقّق جدْوى عالية في دعم (القضيّة الفلسطينيّة) ونُصرتها.

كما تهدف الورقة من خلال التصور الذي تقدمه إلى تحقيق مختلف أشْكال الدّعم الرّياضيّ الدّوليّ لصالح (القضيّة الفلسطينيّة).

وقد تمَّ اختيارُ مؤسّسة (الائْتلاف العالميّ للشباب والرّياضة للتضامن مع القدْس وفلسْطين) كدراسة حالةٍ وكتجْربةٍ عمليّةٍ، لكوْنها مؤسّسة رياضيّة دوْليّة تهْتمُّ بالجانب الرّياضيّ بالدّرجة الأولى؛ تشْبيكًا وتنْسيقًا، وأيْضا لا تغْفل عن الجوانب الأخرى: الاجْتماعيّة والسّياسيّة.

التشديد على أهمية المؤسسة والبناء المؤسسي، حيث تُعتبر الإدارة من أهمّ الأنشطة الإنسانية في المجتمعات على اختلاف مراحلِ تطوُرها، ذلك لأنها تُؤثر تأثيراً مباشراً على حياة الشعوب والمجتمعات والدول، وهي بهذه المكانة ترتبطُ بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. والإدارة اليوم أصبحت علماً متطوراً متقدماً له نظرياته وقواعده ومبادئه، كما أنه عِلمٌ يَستجيبُ للمتغيرات والمستجدات التي تحصلُ في مجال المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا والاتصالات، حيث يرى الباحثُ من وجهة نظره أنّ العمل المؤسساتي الدولي يسعى إلى الارتقاء بعمل أقسام المؤسسة داخل المؤسسة، وإيصالها إلى الهدف الذي أُنشئت من أجله، وتحقيقِ الاستقرار الإداري والمالي والخدماتي فيها.

منهج البحث:

الفرضية: تميلُ الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضية التالية**:**

هل هناكَ تأثيرٌ كبيرٌ من خلال إنشاء إطار جامع (المؤسسات الدولية والائتلاف) على التضامن مع القضية الفلسطينية؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تَحدّد نطاقُ موضوع الدراسة في ثلاثِ مؤسسات رياضية دولية داعمة للقضية الفلسطينية**.**

الحدود المكانية: تمت الدراسة في ثلاث مؤسّسات رياضية شريكةٍ في الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين في ثلاث دول؛ وهي تركيا وتونس ولبنان**.**

الحدود الزمانية: إعداد الدراسة خلال الفترة من 1 آذار 2020 م إلى 31 آذار 2023 م**.**

وقد تمَّ اختيارُ مؤسّسة (الائْتلاف العالميّ للشباب والرّياضة للتضامن مع القدْس وفلسْطين) كدراسة حالةٍ وكتجْربةٍ عمليّةٍ، كوْنها مؤسّسة رياضيّة دوْليّة تهْتمُّ بالجانب الرّياضيّ بالدّرجة الأولى؛ تشْبيكًا وتنْسيقًا، وأيْضًا لا تغْفل عن الجوانب الأخرى: الاجْتماعيّة والسّياسيّة، ويمكننا دراسة هذا النموذج من تسليط الضوء على أهمية دور المؤسسات الرياضية الدولية في زيادة فعالية التضامن مع القضية الفلسطينية.

وقد اعتمدت الدراسة في هذا المجال بالحصول على معلومات أولية من خلال أدوات البحث العلمي وعلى رأسها الاستمارة والمقابلة، فيما يتعلق بموضوع البحث الائتلاف العالمي للشباب والرياضة، فضلاً عن الحصول على معلومات ثانوية من مصادر موثوقة عن الائتلاف، إضافة إلى الرجوع للمصادر العلمية في علم الإدارة والعمل المؤسساتي فضلاً عن دراسات ميدانية سابقة في المجال الإداري، يضاف إليها بحوث سابقة عن القضية الفلسطينية والتضامن الرياضي مع فلسطين ودور المؤسسات الرياضية واللاعبين في تحقيق هذا التضامن.

لذلك، تعد هذه الدراسة فريدة من نوعها من ناحية تسليط الضوء على دور المؤسسات الدولية الرياضية، وأثرها في معرفة صعوبات وإيجابيات العمل المؤسساتي الدولي المتضامن مع فلسطين، والتعرف على كيفية الاستفادة من الأنشطة وتحفيز العاملين في هذا المجال.

نظريات الدراسة:

نظرية المشاركة في تحديد الأهداف:

تَرتبطُ هذه النظرية بالعالم ب لوك **Locke**، وتقوم على أنّ مبعثَ إثارة الدافعية لدى الفرد هو الأهدافُ والغاياتُ وما لها من أهمية لديهم، لأنّ سلوكَ الفردِ محكومٌ في أغلب الأحيان بالأهداف التي يَسعى إليها وما يعطيها من أهمية، لذلك اختار الباحث هذا المنهج لأنه الأقرب إلى الدراسة التي يعدها والدراسات السابقة حول هذا الموضوع.

وتشير النظرية إلى أنه كلّما كانتِ الأهدافُ مُحدّدَةً وواضِحةً ومقبولةً لدى الفرد كانت لديه دافعية، إضافةً إلى الأثر الأكبر للمعلومات التي يتلقاها الفرد عن مستوى أدائه وإنجازه في تحقيق الأهدافِ بشكلٍ يُؤدي إلى استثارةٍ دافعيةٍ أكبر لمزيدٍ منَ العمل.

حيث إن هناك عوامل تُؤثرُ على علاقة الأداء بوجود أهدافٍ مُعينةٍ وهي درجة الالتزام بأهدافٍ موضوعيّةٍ والقدرةِ على تحقيقِ هذه الأهداف وطبيعةِ الثقافةِ التي يَعيشُ فيها الفرد.

فكلما زاد الالتزامُ بالأهدافِ كان تحقيقُها أفضل، بالإضافة إلى الثّقة التي يَتمتعُ بها الفردُ والتي تزيد من قدرته على تحقيق أهدافه، وأيضاً القيمُ الثقافيةُ التي تَتّسمُ بها البيئة لها دور مهم في هذا النظام.

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهجِ الوصفيّ التّحليلي، كونَه من أكثرِ المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ولكونه مناسبًا للدراسة الحالية، ومن الممكن تعريفُ المنهج الوصفي التحليلي بأنه منهجٌ "يهتم بتحديد الواقع وجمعِ الحقائق عنه وتحليل بعض جوانبه، بما يُساهم في العمل على تطويره"، وقد استَخدمَت الدراسةُ أسلوب الوصف الكمي، لأنّ هذا الأسلوب يجمعُ بين مميّزاتِ الدراسات الكمية، ويتجنّبُ عيوبهما.

استخدام الباحث المنهج الوصفي الكمي كمحاولة لوصف أثر البناء المؤسسي الرياضي الدولي على التضامن مع القضية الفلسطينية، ولمحاولةِ هذا المنهج مقارنةً وتفسير وتقييم الظواهر من أجل التوصل إلى تعميماتٍ ذات معنى لزيادة رصيد المعرفة عن متغيرات الدراسة، والمنهجُ الوصفي الكمي الذي يَدرس الظاهرة الموجودة حالياً يمكن الحصول من خلاله على معلوماتٍ تُجيب عن أسئلة الدراسة، دون تدخل الباحث فيها، وسيتمّ استطلاع آراء عينة عشوائية من الإداريين والرياضيين المحترفين وأعضاء الاتحادات والمؤسسات الرياضية الدولية، فضلاً عن إجراء مقابلات مباشرة مع القائمين على المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني والائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين للحصول على معلومات أولية، ودعم هذا البحث الذي يعد فريداً من نوعه لعدم وجود بحوث سابقة في نفس المجال، كما سيتم استخدام بياناتٍ أساسية نظرية من خلال المصادر والبيانات الثانوية المنشورة في المجلات والكتب والمراجع العلمية وشبكة الإنترنت، والدراسات السابقة ذاتِ الصِّلة بمُتغيرات الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من أنديةٍ ومؤسسات رياضية داعمة للقضية الفلسطينية، حيث وزع الباحث الاستبانة على 100 مشاركٍ، وقد اختير هذا العدد كونه يعطي تمثيلاً دقيقاً لهذه العينة من حيث تمثيلها بشكل مناسب لمجتمع الدراسة، وهذه الأندية هي من المؤسسات المنضوية ضمن الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين؛ ومن أبرزها نادي اللواء الرياضي في لبنان، ونادي أنجو سبورت في تركيا ونادي المجد الرياضي في تونس، وقد استجاب منهم 92 شخصاً.

اعتمد الباحثُ في جمع البيانات على استخدام استمارات تم توزيعها باستخدام غوغل فورم، بشكل عشوائي على 100 مشاركٍ يعملون في المؤسسات الشبابية والرياضية الداعمة للقضية الفلسطينية المنضوية ضمن الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين، وهي ثلاث مؤسسات: نادي اللواء الرياضي في لبنان، ونادي أنجو سبورت في تركيا، ونادي المجد الرياضي في تونس.

حيث رُوعي في تصميمُ الأدواتِ الأولية والاستبانة من أجل تجميع معلومات كافية تتعلق بأهدافِ الدراسة أن تراعي فرضية البحث وهي: "إلى أي مدى يمكن لإنشاء إطار إداري جامع تعزيز التعاون بين المؤسسات والأفراد للتضامن مع القضية الفلسطينية".

أدوات البحث:

تستخدم هذه الدراسة أداة الاستبيانِ المسحِي، والذي هو مزيجٌ من العناصر المطوّرة ذاتيًا، ومع ذلك، تتألفُ الاستباناتُ من الأسئلة التعريفية بالمشاركين وجنسهم وعمرهم، فضلاً عن الأسئلة المخصصة للبحث، وهذه من إيجابيات إنشاء هذا الإطار من حيث إعطاء قوة وتكثيف الأنشطة والوصول إلى شرائح أوسع، ومن ثم الصعوبات التي تعترض هذا العمل سواء الجوانب المالية أو اللوجستية أو أساليب الإدارة المتبعة، كما تضمنت الأسئلة أهمية الاستفادة من الفعاليات ومدى جودة ذلك وسبل تحفيز التعاون بين المشاركين. وأجاب المستجيبون على الاستطلاع بالاختيار من بين 5 نقاط على "مقياس ليكرت الخماسي" من 1-5، حيث 1 = أوافق بشدة (٪100-81)، 2 = موافق (٪80-61)، 3 = محايد (٪60-41)، 4 = لا أوافق (٪40-21)، 5= لا أوافق بشدة (٪20-1).

وبعد جمع البيانات من المجيبين استخدم الباحث برنامج تحليل البيانات SPSS .

عرض الدراسات السابقة وتوافقها مع الدراسة:

عرض الباحث لمدى توافق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، التي تحدثت عن أهمية العمل المؤسّسي والتضامن الرياضي مع فلسطين، حيث تلعب الرياضة دوْرًا كبيرًا في التَّأثير على مُخْتلف القضايا الحيويّة في العالم؛ سلْباً أو إيجاباً، سواءً أكانت قضايَا دوْليّة أمْ سياسيّة أمْ إنْسانيّة، ومن هُنا يأْتي دوْر الرّياضة والرّياضيّين، الذين همْ سُفراء القضَايا الإنْسانيّة والقضَايا العادِلة، وذلك منّ خلال التَّعْبير عن حُبّهم أوْ كُرْههم، ورفْضهم أو دعْمهم للقضايا المُؤثِّرة في مُجْتمعهم وعالمهم الخاص، كما يظْهر دوْرهم من خلال التَّأْثير في الجمْهور الذي أحبَّهم ويعْشق مشاهدة مشاركاتهم؛ إمَّا في المحافل الرّياضيّة الدَّوْليّة وإمَّا في البُطولات المحلّيّة. (المؤتمر العالمي للشباب والرياضة 2019-اسطنبول).

وبالعودة للدراسات السابقة، ففي دراسة نشرتها "مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية الإسلامية الماليزية" في موقع العبقري، بتاريخ 2020، حملت عنوان: "العلاقات العامة ووسائل التواصل الاجتماعي وأخلاقيات الموظفين المسلمين واتجاهات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في القطاع العام للوزارة في ماليزيا"، أوضحت "أهمية مواجهة الحملات الأجنبية والصورة المسيئة للإسلام في وسائل الإعلام الغربية وخاصة في الشرق الأوسط"، وتبيان "أهمية إعداد وصياغة دليل في كتابة التقارير المتعلقة بالإسلام والمجتمع المسلم لإنتاج صورة إيجابية عن الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام، وأن يكون هذا الدليل عادل ومتوازن، يستخدمه الطلاب والصحافيين والأفراد، ليصبحوا أكثر خبرة في كتابة الأخبار بدقة، وترسيخ معنى الصحافة الإسلامية".

إن هذا المفهوم يتوافق مع الدراسة التي أعدها الباحث من حيث ضرورة العمل المؤسساتي التضامني مع القضية الفلسطينية في مواجهة الحملات الإسرائيلية والغربية ضدها.

رَصَدَتْ الدراسات السابقة عدَّة حالات ومواقفَ عبَّرت عنْ تضامنها مع (فلسْطين) والشّعْب الفلسْطينيّ بأشكالٍ مُختلفة خلال الفعالياتِ الرّياضيّة، بمُختلف أنْواعها، في عدَّة أقْطارٍ من العالم أهمها:

- تضامن اللاعبُ الأردني أسامة أبو جامع لاعب تنس الطاولة للأشخاص ذوي (الإعاقة) يرفضُ مواجهة لاعب صهيوني ضمن منافسات المجموعة الأولى من بطولة العالم المقامة في سلوفينيا والمؤهلة للألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو الصيف المقبل، وذلك رفضاً للتطبيع الرياضي مع أفراد الاحتلال الصهيوني. (الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين-2020).
- ظهور لاعبي المنتخب الجزائري مرتدينَ الكوفية الفلسطينية يتجاوز التعبير عن وحدة الحال والانحياز للحق الفلسطيني الى الفخر بانتصار إخوانهم في جولة "سيف القدس"، والبحث عن الدور في تعزيز خيار المقاومة والصمود. (الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين-2020).
- بطل إفريقيا والعرب في سباق 20 كلم مشي حاتم غولة يُعرب عن تضامنه للشعب الفلسطيني من خلال صورة تضامنية تجمعه بعلم تونس وعلم فلسطين. (الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين-2020).
- تضامُنُ لاعبي فريق "هاماربي" السويدي يرفعون العلم الفلسطيني عقب فوزهم بكأس السويد.
- نجومُ فريق "مانشستر يونايتد" بول بوغبا وأماد ديالو يرفعان علم فلسطين بعد نهاية مباراة مانشستر يونايتد ضد "فولهام" في الدوري الإنجليزي.(الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين-2020).
- انسحابُ الجزائرية صبرينة لطرش من بطولة العالم للشطرنج بعد أن أوقعتها القرعة مع لاعبة صهيونية. (الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين-2020).
- حمزة تشودري وويسلي فوفانا يرفعان علم فلسطين أثناء تتويج "ليستر سيتي" بكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. (الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين-2020).
- تضامنَ بطل تركيا، لاعب الدَّرَّاجات الهوائيّة، البطل (أحْمد أوركين) بامْتناعه من اللّعب والمُشاركة والانضمام في أكاديمية الدَّرَّاجات الهوائيّة التّابعة (للاتِّحاد الإسرائيلي) للدراجات الهوائية في الأراضي المحتلة الفلسطينية بسبب ما يقوم به الاحتلال في فلسطين، وكذلك اعتداء (الاحتلال الإسرائيلي) على القافلة البحرية التركية (سفينة مرمرة) الداعمة لدولة فلسطين. (أوركين,2017).
- تضامن اللاعب الجزائري فتحي نوريني مع القضية الفلسطينية بالانسحاب من المبارزة من أمام الخصم الصهيوني في أولمبياد طوكيو 2020.
- كما تضامن لاعب الشطرنج الموريتاني عبد الرحيم الطالب محمد ابن الـ 14 عام في التصفيات النهائية في بطولة العالم للشطرنج بانسحابه من أمام الخصم الصهيوني في بطولة العالم لعام 2021. (الائتلاف العالمي للشباب والرياضة 2012).
- التضامن اللافت خلال مونديال كأس العالم 2022 من قبل العديد من أحرار العالم مع القضية الفلسطينية، والذي التقى بهم الباحث ووثق شهاداتهم.

وتُوجد هناك حالات كَثيرة مُشابهة في عدّة أقطارٍ من العالم، سجَّلت مواقف مُناصرة للقضيّة الفلسطينيّة، يصعب حصْرها؛ لكن، مع ذلك، لا يُوجد أيّ ناظمٍ لهذه الجُهود؛ تنسيقًا وترتيبًا وتأطيرًا واستثمارًا، وهو ما يجعل آثارها محدودة وغير ذات جدوى، وفاعليتها سطحيّة وغير مؤثّرة، ولا تُؤتي أُكُلها على الوجه الذي تقتضيه مصلحة (القضيّة الفلسطينيّة)، فهي أقرب لهبّة عاطفيّةٍ منها إلى عملٍ مُؤسّسي ومنظّم، ومن هذا المنطلق فإنّ العمل الإداريّ المُؤسّسيّ، وكذلك العمل "التّشبيكيّ" التّنسيقيّ العالميّ سيكون لهما الدَّوْر الكبير في تطْوير العمل، وتحْسين الأداء، واستثمار الموارد الفُرص المُتاحة بالطَّريقة المثلى، بحيث تكون "المُؤسّسة" أكثر فاعليّةً وقُدْرةً على التّخطيط والمُداومة والاسْتمرار. وكذلك تعمل على ترتيب الفعاليّات الرّياضيّة المختلفة والتّنسيق بينها وتركيز جُهودها نحو أهدافٍ مُحدَّدة ومشاريع وبرامج استراتيجيّة ذاتُ أثرٍ عميق الجُذور وبعيد المدى.

ومن خلال المنْطلقات سالفة الذّكْر فإنّه يمْكننا القوْل بأنّ العمل الإداريّ الرّياضيّ المؤسّسي بإمكانه أن يُحقّق العديد منْ أنْواع التّضامن المختلفة التي منْ شأْنها أنْ تعود على (القضيّة الفلسْطينيّة) بالدّعم والنُصْرة.

وقد عبّرت العديد من المؤسسات والأندية الرياضية الدولية من خلال المحافل الرياضية تضامنها ودعمها الكامل للقضية الفلسطينية، حيث سيذكر الباحث في هذا القسم أهمّ أشكالِ التضامن، ومنها:

نادي باليستينو إنجازات أكثر من رياضية:

وللتعرف أكثر على أهمية العمل المؤسساتي، فإن نادي ديبورتيفو باليستينو دخل خانة الاحتراف من أوسع الأبواب بحصد لقبَي الدوري والكأس التشيلي مراتٍ عدة، لكنه تجاوز الإنجازات الرياضية بتوجيه ركلاتٍ في مرمى الاحتلال الصهيوني تؤكد على الحب للوطن والهوية الفلسطينية التي طُبعت على صدور اللاعبين وغُرست في قلوبهم.

(ديبورتيفو باليستينو) في دولة تشيلي في قارة أمريكا الجنوبية الذي تأسس عام 1920 على يد أبناء الجالية الفلسطينية في أمريكا الجنوبية، والذي لعب دور السفير لبلاده في القارة الجنوبية من خلال رفع العلم الفلسطيني لأكثر من عشر مرات في المحافل الدولية، ومن أجمل الأنشطة التضامنية له بتغيير رقم 1 إلى خريطة فلسطين على ملابسه الرياضية التي يجولُ بها ملاعبَ الكرة الأرضية، مؤخرا احتفل نادي فلسطين الرياضي في تشيلي بطريقةٍ تضامنيةٍ معنويةٍ عندما خلط تراب المدن الفلسطينية بتراب ملعب لسستينا الملعب الخاص بنادي فلسطين الرياضي في دولة تشيلي في قارة أمريكا الجنوبية ،كي لا ينسى أطفال الجالية الفلسطينية في القارة الجنوبية وطنهم الأم فلسطين، هنا تَتجسدُ معاني التضامن الرياضي لنادي فلسطين الرياضي (بالستينوا,2018).

كما اتفقت الدراسة التي أعدها الباحث مع الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية التضامن مع القضية الفلسطينية رياضياً ومن بينها "دراسة زناتتي، أنور محمود (2010) حول ببليوجرافيا القضية الفلسطينية"، التي شددت على أهمية الاقتباس من المخزون التاريخي الفلسطيني الذي يعطي بُعداً جديداً ومثمراً في مجال البحوث التاريخية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

كما اتفقت الدراسة مع "دراسة شحاتة، نجوى عبد النبي (2009) حول دليل مصادر القضية الفلسطينية" لرؤية الكيان الصهيوني على حقيقته، وأن ظاهرة الكيان الإسرائيلي غربية بالدرجة الأولى، وأن الصهيونية تعد اليوم بلا مبالغة أو مزايدة أكبر خطراً وتحدياً يواجه العالم الإسلامي المعاصر، تماماً كما يواجه العالم العربي، فالدراسة تظهر أهمية العودة إلى التاريخ ودراسة الأخطبوط الإسرائيلي من باب "اعرف عدوك ".

واتفقت الدراسة مع "دراسة المغربي، فؤاد والسقا، أباهر والشيخ، عبد الرحيم (2013) حول التجمعات الفلسطينية ومستقبل القضية الفلسطينية"، وأهمية تحفيز التفكير الإستراتيجي الفلسطيني على طرح السياسات والبرامج القادرة على تغيير المسار، الذي أسهم بأبعاده المختلفة في تعميق الفجوات بين تجمعات الشعب الفلسطيني وإضعاف التمثيل الوطني وتراجع دور الحركة الوطنية، وذلك من خلال اقتراح السياسات والبدائل التي تركز على القضايا الراهنة، والسعي إلى طرح سياسات وبدائل لتغيير واقع التجزئة والتصدي لمخططات الشرذمة والتفتيت والتبديد، وترسيخ الهوية الفلسطينية على قاعدة مشروع وطني جامع يحدد الأرضية المشتركة التي تجمع الفلسطينيين أينما كانوا.

كما اتفقت الدراسة مع "دراسة الويس، الدكتور إسماعيل محمد حسن (2012) حول القضية الفلسطينية في العلاقات السعودية – الأمريكية 1938-1948"، بأن القضية الفلسطينية حظيت باهتمام عربي ودولي كبيرين، وأثرت بشكل مباشر على العلاقات السياسية بين الدول.

واتفقت الدراسة مع "دراسة القصار، طارق محمد طيب ظاهر وذنون، أنوار عز الدين (2016) حول الموقف التركي من القضية الفلسطينية بعد عام 2002م"، بأن القضية الفلسطينية تعد من أبرز القضايا العربية كونها تعتبر قضية العرب المركزية، وتحظى المواقف الدولية والإقليمية من هذه القضية باهتمام بارز لما لهذه المواقف من انعكاسات داخلية وخارجية على الواقع العربي والدولي, وبأن الموقف التركي اتخذ من القضية الفلسطينية أشكالاً ورؤى متباينة منذ تأسيس الكيان الصهيوني، وكان لتركيا مواقف

وسياسات من تطورات الصراع العربي _الصهيوني تباينت بفعل المؤثرات الداخلية والخارجية، ولكنها اتسمت بانحياز لصالح الكيان الصهيوني تجسد باعتراف تركيا بهذا الكيان والاتفاقيات المتنوعة التي عقدت بين الطرفين طوال العقود التي سبقت وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة عام 2002 م والذي بدأ بالتوجه نحو دعم القضية الفلسطينية استجابة لقاعدته الشعبية.

أما فيما يتعلق بضرورة العمل الإداري والمؤسساتي التضامني مع فلسطين، فقد اتفقت الدراسة على أهمية اعتماد العمل المؤسساتي، وفق "دراسة كوفي، ستيفن آر (2013) حول حل أصعب مشاكل الحياة من كتاب البديل الثالث" بإيجاد بديل ثالث في حل المشاكل غير البديل الوسطي المتداول باعتماد مبدأ الفوز المتبادل للجميع، الأمر الذي يسهم في إرساء علاقات طويلة الأمد عند عقد الاتفاقيات والاندماج بين الشركاء.

كما اتفقت الدراسة في الشق الإداري مع "دراسة دراكوليفسكي، ليوبوميرا؛ ناكوف، ليونيد؛ إلييف، فيليب (2014) حول إدارة الرياضة وفرص التطوير المهني"، من حيث أهمية تحديث أساليب الإدارة بدءًا من التركيز على جزء محدد ومعين من العمليات التجارية، أو نموذج الإدارة الشامل، والتي هي في جوهرها مزيج من المهارات المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والتنسيق والتحفيز والتحكم في سياق المنظمة، وبالتركيز على إدارة العمليات والعلاقات في مجال الرياضة كقطاع أعمال متنامي بشكل استثنائي، وأهمية توظيف عدد كبير من الموارد البشرية كي تؤثر بطريقة إيجابية على تحديد الجودة والتطوير المهني في مجال الإدارة الرياضة.

كما اتفقت مع "دراسة كانفيلد، جاك (2015) حول مبادئ النجاح للوصول إلى المكان الذي تريد أن تكون فيه"، بضرورة التعرف على كيفية اغتنام الفرص والحصول على تنظيم فاعل من خلال إدارة المال والإعداد المسبق والتأكيد على مفاهيم الإدارة وخصوصاً مبدأ التخطيط.

واتفقت الدراسة مع "دراسة تراسي، براين (2015) حول كيف يقود أفضل القادة" بضرورة وضع إستراتيجيات مختبرة لتحقيق النجاح من بينها تقييم الذات والتخطيط الإستراتيجي، وتحديد أسلوب القيادة الأفضل وتحفيز العاملين وتطوير الرؤية المستقبلية والاستعانة بأفضل الأفراد في العمل وتحديد الفرص وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتفاوض بمهارات عالية.

كما اتفقت مع "دراسة تريسي، براين (2016) حول قوة الانضباط الذاتي لتحقيق النجاح" حول ضرورة اتباع سبل تحقيق النجاح في جوانب الحياة الرئيسة وهي الأهداف الذاتية والأهداف المالية والمهنية والرضا عن الإنجاز من خلال وضع خطوات عملية وذلك باعتماد أساليب الإدارة وتقنياتها.

واتفقت مع "دراسة زيجلر، زيج (2016) حول الانتقال من الصراع من أجل البقاء إلى الاستقرار ومن ثم النجاح والتميز" حول أهمية اتباع الطرق التي تؤمن استقرار بيئة الإدارة من خلال التمسك بالقيم والتميز والصدق والنزاهة والحساسية وتحقيق إنجازات أكثر بمهارات وقدرات عالية.

كما اتفقت الدراسة مع "دراسة خليفة، وائل وعبد الرحمن، خالد (2019) حول تقييم الأداء وأثرها على تطوير المؤسسات الرياضية في إستاد الجوهرة بمدينة جدة" حول أهمية تحفيز وتشجيع المرؤوسين ليعملوا بكفاءة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، فضلاً عن تصميم نظم توفر للعاملين تغذية مرتدة عن أدائهم كون نظم تقييم الأداء تعد من أكثر النظم التي تحقق معدلات إنتاجية عالية.

واتفقت الدراسة مع "دراسة ابسن، بجرمي ولافنسين، كاليوس (2019) حول التعاون بين الأندية الرياضية والمؤسسات العامة" حول كيفية استثمار التعاون بين الجمعيات التطوعية والمؤسسات العامة من خلال دمج الجمعيات في مختلف أشكال الخدمات العامة التي تقدمها المؤسسات العامة المحلية ومن بينها النوادي الرياضية.

كما اتفقت مع "دراسة مالكن، مالكولم (2014) حول المقاطعات الرياضية: من لعبة الركبي ضد جنوب إفريقيا إلى كرة القدم في "إسرائيل"، التي هدفت إلى تسليط الضوء على دور المقاطعة الرياضية لأنشطة الاحتلال"، حول المقاربة بين الدعوة إلى مقاطعة الرياضة في جنوب إفريقيا في الخمسينات من

القرن الماضي ونظام الفصل العنصري من جهة والدعوة التي أطلقها المجتمع المدني الفلسطيني بعد 50 عامًا للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض عقوبات (BDS) ضد الاحتلال من جهة أخرى.

واتفق الدراسة مع "دراسة دارت، جون (2016-2017)، حول إظهار البطاقة الحمراء لـ "إسرائيل". ناشطون يشاركون في حملات رياضية مؤيدة للفلسطينيين" حول معرفة دوافع الناشطين المشاركين في الحملات الرياضية المؤيدة للفلسطينيين. وهدف الناشطين في ممارسة الضغط على الكيان الإسرائيلي والتصدي لتكتيكات الاحتلال، والتأكيد على أن الرياضة منصة مشروعة للنشاط السياسي، لرفع الوعي العام والضغط على الاحتلال وتساهم النتائج في فهم أفضل لدوافع الناشطين، واستخدام الرياضة كمنصة سياسية، والتحديات التي تواجه الرياضة والهيئات الحاكمة لها.

كما اتفقت مع "دراسة ديزي، شانيا (2019) حول "أولمبياد بلا فصل عنصري": تضامن برازيلي فلسطيني ضد التوريق الإسرائيلي في الاستفادة من الماسبات الدولية"، كما حدث في دورة الألعاب الأولمبية في ريو 2016، ولأول مرة، حشد الناشطين ضد الأمننة الإسرائيلية للرياضة، وعمل التضامن البرازيلي الفلسطيني، لأن تكون ريو "أولمبياد بدون فصل عنصري"، الأمر الذي دفع الحكومة البرازيلية آنذاك إلى الابتعاد عن اتفاق قيمته ملياري دولار مع شركة أمنية إسرائيلية.

واتفقت مع "دراسة ورنيسيكا، دوروتا (2019) حول الدولة والرياضة والمقاومة: حالة الأندية الرياضية الفلسطينية في الضفة الغربية" حول كيفية استخدام الرياضة كأداة للمقاومة وبناء الدولة على مستوى المجتمع، وتعطي صورة للأندية الفلسطينية قبل وبعد إنشاء السلطة الفلسطينية عام 1994م، حيث كانت المراكز الرياضية والشبابية قبل ذلك مواقع مهمة للتعبئة الاجتماعية والسياسية وشاركت بأنشطة في الجهد الوطني لبناء هياكل مستقلة عن الاحتلال الإسرائيلي. وبعد اتفاقيات أوسلو، أصبح بناء الدولة مؤسسيًا وتم الاستعانة بمصادر خارجية للمؤسسات المركزية الناشئة للسلطة الفلسطينية.

كما اتفقت الدراسة مع "دراسة دارت، جون (2021) حول الرياضة والحساسية السياسية والصراع الإسرائيلي الفلسطيني في عصر حياة السود مهمة من فيرغسون إلى غزة"، حول أهمية حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على الكيان الإسرائيلي تأييداً للفلسطينيين وكيفية عمل المنظمات الرياضية في عالم يُنظر فيه إلى الرياضة على أنها "غير سياسية" وتسعى جاهدة إلى "الحياد" ولكنها تفشل في الاعتراف بأن الرياضة سياسية، وأن موقف الحياد لا يمكن تحقيقه بنجاح.

تحليل البيانات والنتائج:

جرى تحليل البيانات العامة وفق توزع الفئات العمرية والجنس على 3 دول، هي: تونس ولبنان وتركيا، وانعكاس الوضع المالي على التطوع، وتحليل البيانات النوعية والكمية من الاستمارة.

كما جرى تحليل بيانات المحور الأول حول المؤسسات الدولية الرياضية في التضامن مع القضية الفلسطينية، وبيانات المحور الثاني حول دور الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع فلسطين، وعرض نتائج إجابات المشاركين في تفضيل العمل من خلال مؤسسة دولية وأهمية المشاركة في النشاطات واعتماد المشاريع الرياضية التضامنية وتبادل الخبرات والتجارب، ومناقشة أهمية امتناع اللاعبين الدوليين عن اللعب مع الخصم الصهيوني وتسمية الأندية والفرق الرياضية بأسماء فلسطينية وأثر ذلك على التضامن مع فلسطين.

إضافة إلى تحليل نتائج الصعوبات المادية والإدارية واللوجستية، التي تحول دون النهوض بعمل المؤسسة الدولية الرياضية في التضامن مع القضية الفلسطينية، وأهمية الاعتماد على العمل التطوعي وتحفيز الأشخاص للعمل والاعتماد على عنصر الشباب وتفعيل دور العنصر النسائي لتجاوز الصعوبات، وتحليل تأثير الوضع العائلي على تحفيز المشاركين على التطوع وتأثير الدولة التي يتواجد فيها المشاركون، ومن ثم عرض مقترحات المشاركين بشكل مفصل.

ونكتفي في هذه الورقة بعرض بعض نماذج التحليل البياني، التي تمت على أساسها وضع التوصيات:

تحليل البيانات العامة:

خصائص العينة	الوصف	النسبة المئوية %
الفئة العمرية	بين 25 و39 سنة	33.7
	بين 40 و49 سنة	23.9
	بين 50 و60 سنة	21.7
النوع	ذكر	81.5
	أنثى	18.5
الوضع العائلي	متزوج	69.6
	أعزب	29.3
	أرمل	1
	مطلق	0

المتغيرات والخصائص الديموغرافية للعينة

أظهرت الدراسة أن نسبة 33.7% من المشاركين في الدراسة كانت أعمارهم تتراوح بين 25 و39 سنة، فيما نسبة 23.9% تتراوح أعمارهم بين 40 و49 سنة وتسبة 21.7% تتراوح أعمارهم بين 50 و60 سنة، وأن نسبة الذكور بلغت 81.5%، فيما نسبة الإناث بلغت 18.5%، وبلغت نسبة المتزوجين 69.6%، فيما بلغت نسبة العازبين 29.3%، وأرمل واحد فقط ولم تسجل حالات طلاق في صفوف المشاركين.

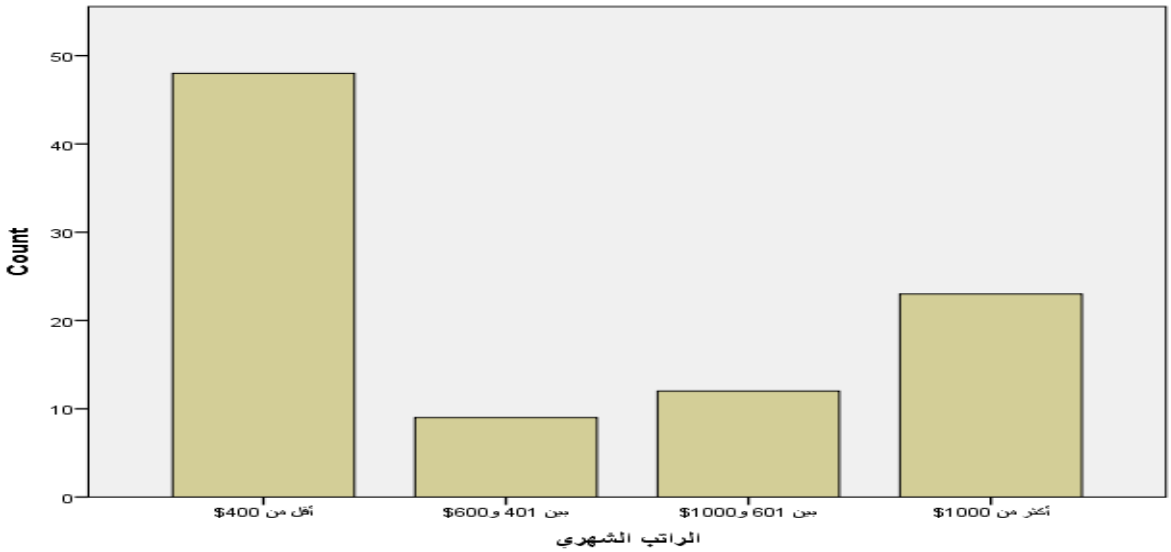

كما أظهرت الدراسة نتائج سلبية للائتلاف كون أكثر من نصف المشاركين كانت رواتبهم أقل من 400$ شهرياً، حيث بلغت النسبة 52.2%، فيما كانت النسبة التالية لمن يتقاضى أكثر من 1000$ شهريًا حيث بلغت 25%، فيما بلغت نسبة الذين يتقاضون ما بين 601 و1000$ كانت 13%، أما الذين يتقاضون ما بين 401 و600$ بلغت نسبتهم 9.8%.

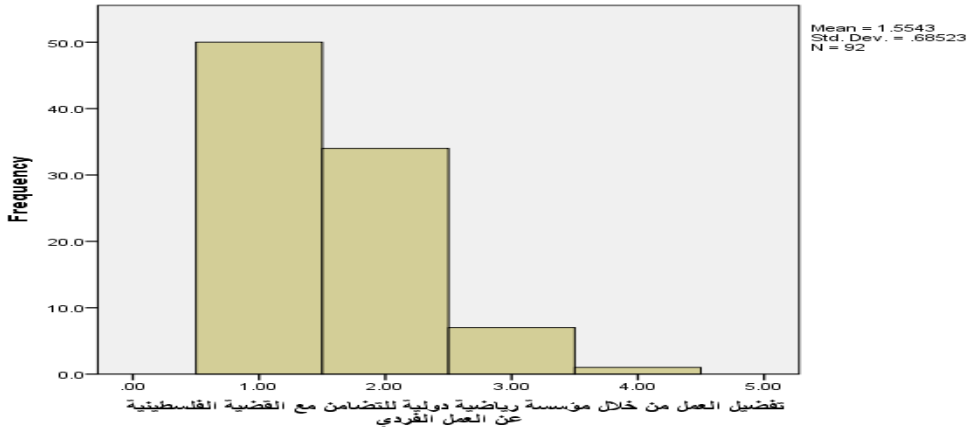

يظهر هذا الجدول نتائج إيجابية للائتلاف كون الغالبية العظمى تفضل العمل من خلال مؤسسة رياضية دولية للتضامن مع القضية الفلسطينية على العمل الفردي، حيث أعرب 54.3% عن موافقتهم بشدة، كما أعرب 37% عن موافقتهم على ذلك، فيما 7.6% كان موقفهم محايدًا، كما أن نسبة 1.1$ أعربوا عن معارضتهم، ولم يعارض بشدة أي من المشاركين.

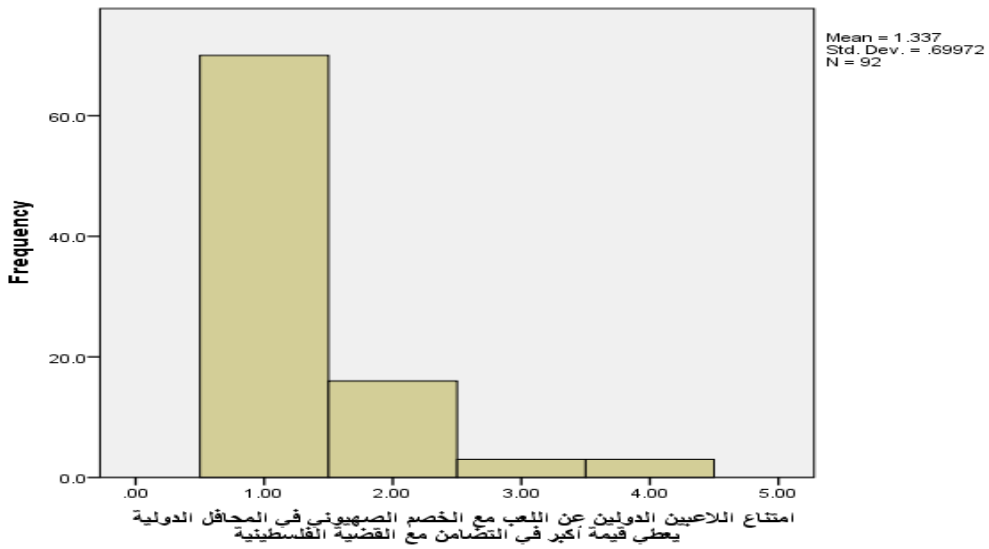

يظهر هذا الجدول نتائج إيجابية للائتلاف بموافقة المشاركين على أهمية امتناع اللاعبين الدوليين عن اللعب مع الخصم الصهيوني في المحافل الدولية بإعطاء قيمة أكبر في التضامن مع القضية الفلسطينية وفق ما أكدت الغالبية العظمى بنسبة 76.1% موافقتها بشدة و17.4% الموافقة على ذلك، فيما تساوى عدد المحايدين مع المعارضين بنسبة 3.25% لكل منهما، ولم تسجل أي حالة اعتراض بشدة.

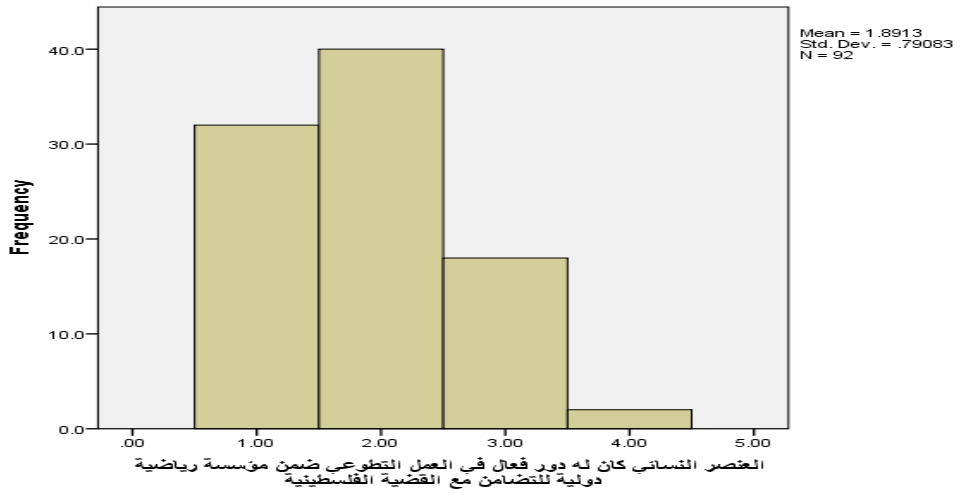

يظهر هذا الرسم نتائج إيجابية للائتلاف بموافقة المشاركين على تفعيل دور العنصر النسائي، الذي كان له دور فعال في العمل التطوعي ضمن مؤسسة رياضية دولية للتضامن مع القضية الفلسطينية، حيث أبدت نسبة 43.5% موافقتها وأيدت نسبة 34.8% ذلك بموافقتها بشدة، فيما أعطى 19.6% موقفاً محايداً، فإن 2.1% أبدوا معارضة لذلك، كما لم تسجل أي حالة اعتراض بشدة.

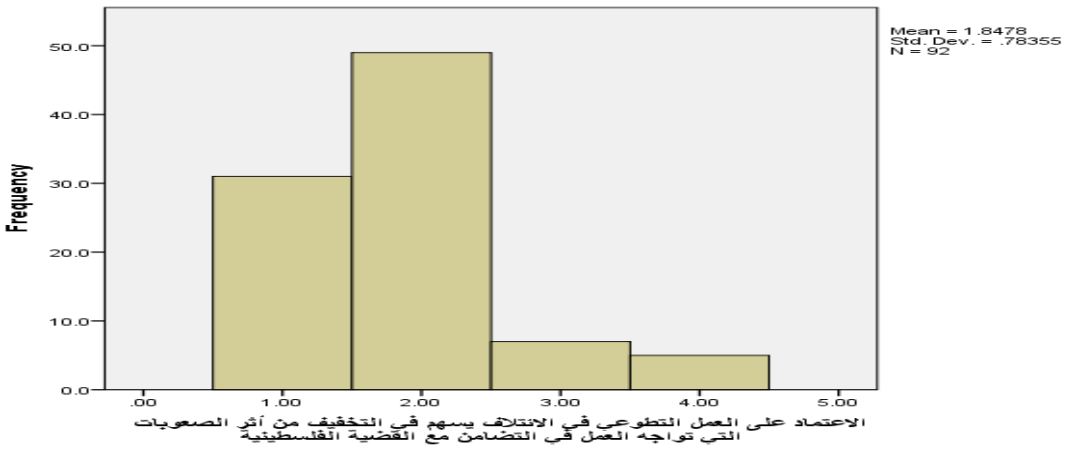

يظهر التحليل نتائج إيجابية للائتلاف بالاعتماد على العمل التطوعي الذي يسهم في التخفيف من أثر الصعوبات التي تواجه العمل في التضامن مع القضية الفلسطينية، حيث أبدى 54.4% موافقتهم على ذلك، وأيد هذا الأمر 33.3% بالموافقة بشدة، فيما توزعت المواقف المحايدة والمعارضة بشدة على غالبية القسم المتبقي، حيث إن نسبة قليلة أبدت معارضتها.

التوصيات:

بناءً على إجابات المستجوبين في الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين جرى وضع التوصيات:

أهمية مواجهة الصعوبات المالية والإدارية لتطوير العمل التضامني مع القضية الفلسطينية.

كذلك أوصى المشاركون بالعمل التطوعي لمواجهة التحديات المالية، واعتماد الدورات التدريبية لتطوير العاملين في هذا المجال، فضلاً عن تعزيز مشاركة العنصر النسائي والشباب في هذا العمل التضامني الرياضي مع فلسطين، ومعالجة ضعف المشاركة في بعض الأقطار من خلال إنشاء فروع للائتلاف في العديد من الدول.

وخلصت نتائج الاستبيان وفق المشاركين للتأكيد على أهمية البناء المؤسّسيُّ أو العملُ من خلال مؤسسة، كشكلٌ من أشكالِ التعبيرِ عن التعاون بين الناس أو ما نُطلقُ عليه العملَ التَّعاوُنيَ، والعمل المؤسسيُّ بهذه الطبيعة ليس اختيارًا في عالمِ اليومَ بل هو ضرورةٌ للبقاء والحفاظِ على الوجود والمنافسةِ من أجل تقديم الأفضل؛ حيثُ لا مكانَ اليوم للعمل الفردي.

توصي الورقة البحثية من خلال النتائج المستخلصة بالعمل على تأسيس "شبكةً عالميّةً داعمة للقضية الفلسطينية" من المؤسّسات الرّياضيّة في العالم.

وتوصي الورقة بالبحث عن العوامل التي من شأنها أن تُحفّز المؤسّسات الرّياضيّة على التّضامن مع (القضيّة الفلسطينيّة) ومنها:

- تناول القضية الفلسطينية بشكل علمي منهجي موثوق جنباً إلى جنب مع المناهج الرياضية في المؤسسات الرياضية.
- تخصيص إيرادات بعض المباريات والأنشطة الرياضية لصالح القضية الفلسطينية.
- عقد شراكات مع مختلف المؤسسات الرياضية والشبابية لتنفيذ البرامج والأنشطة الخادمة للقضية الفلسطينية.
- تفعيل مقاطعة الاحتلال الصهيوني عن طريق مقاطعة البطولات والدورات التي تضم الفرق الممثلة للكيان الصهيوني.

خلصت الدراسة إلى وضع توصيات لزيادة التضامن مع القضية الفلسطينية من قبل المؤسسات الدولية العاملة في هذا المجال وبالتكامل مع الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين:

- الحفاظ على التساوي في جميع الفئات العمرية العاملة ضمن الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين، لضمان استمرارية العمل من خلال مشاركة جيل الشباب فيه، الأمر الذي يضمن استمرارية العمل وديمومته.
- حيث دعت الدراسة إلى إشراك عدد أكبر من أفراد العائلة وإقامة الأنشطة التي تحد من تأثير الوضع العائلي على تحفيز المشاركين في التطوع في المؤسسات الدولية والائتلاف، وإشراك الشباب الرياضي في شتى أنواع الرياضات الجماعية والفردية في حمل القضية الفلسطينية ودعمها، مثلاً رفع العمل العلم الفلسطيني إثر كل انتصار.
- وأكدت الدراسة على أهمية الاجتماعات الدورية والعصف الذهني للخروج بأفكار ومقترحات شبابية جديدة والبعد عن التقليد واعتماد أفكار، وإقامة مخيمات تعارف للشباب من مختلف البلدان العربية والإسلامية كل عام يكون الهدف منها شحذ همم الشباب للتضامن مع القضية الفلسطينية .
- أكدت الدراسة على أهمية العمل مع الأطفال والفئات العمرية الصغيرة خاصة الشباب والإناث، لغرس مفاهيم التضامن الرياضي مع القضية الفلسطينية، ولا سيما أن الإناث المشاركات في إطار الائتلاف كانت نسبتهن أقل من 20%، لأن غالبية المشاركين في العينة كانوا من الذكور حيث فاقت النسبة الـ 80%، من هنا جاءت أهمية دعم الائتلاف بالعنصر النسائي وتشجيع النساء على المشاركة في أنشطته الداعمة للقدس وفلسطين، نظراً لفاعلية الإناث وتحركاتهن الناشطة في عدد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية العاملة في نصرة القضية الفلسطينية.
- حيث دعت الدراسة إلى تفعيل عنصر الشباب في العمل التطوعي ضمن مؤسسة رياضية دولية للتضامن مع القضية الفلسطينية، وخصوصاً العنصر النسائي الذي كان له دور فعال في العمل التطوعي ضمن المؤسسات الرياضية الدولية المتضامنة مع فلسطين والائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين، وتعزيز دور الشباب والعمل التطوعي، مما يسهم في تخفيف المصاريف وتشجيع الشباب على محبة فلسطين.
- فقد نصحت الدراسة القيام بعقد دورات رياضية للشباب (فتيات، صبية) للتعرف على قدرات هؤلاء الأشخاص ومقدرتهم وتأهيلهم إلى فرق عمل تطوعية فاعلة.
- دعت الدراسة إلى تعزيز العمل في الدول كافة، حيث أظهرت الدراسة قلة عدد المشاركين من تونس مقارنة بلبنان وتركيا، فضلاً عن الاستفادة من فاعلية الحضور والتفاعل من قبل الأعضاء العاملين في لبنان وتركيا ضمن عمل الائتلاف في التضامن مع القدس وفلسطين.
- أكدت الدراسة على أهمية العمل على زيادة الشراكات والتشبيك وفتح فروع للائتلاف في مختلف الدول، الأمر الذي يزيد من قوة الائتلاف ونسج علاقات تشاركية مع ممثلي الدول ضمن أطر الائتلاف والمؤسسات الدولية لزيادة الأثر الإيجابي في التضامن مع القضية الفلسطينية، وفتح فروع جديدة للائتلاف في أقطار متعددة ومشاركة الائتلاف في النشاطات الدولية، واعتماد المشاريع الرياضية التضامنية في المؤسسات الشريكة.
- ويمكن أن يتم ذلك أيضاً من خلال زيادة عدد دول الأعضاء وتشبيك العلاقات وتنظيم تظاهرات دولية عبر إقامة مكاتب للتواصل مع فئة الشباب والجامعيين، مما يساعد على جذب أكبر عدد ممكن من المتطوعين والمبدعين في مجالات عدة تخدم عمل الائتلاف.
- لتحقيق ذلك يمكن العمل بشكل واسع على التواصل ومحاولة التأثير في المؤثرين العالميين لدعم القضية، وتفعيل التواصل مع الشخصيات الرياضية البارزة والعمل بشكل مباشر مع الالتراس وروابط المشجعين، ووضع برنامج رياضي شامل في الدول تكون أهدافه دعم القدس والقضية الفلسطينية وتنفيذ المناشط الوطنية وإقامة ملتقيات تكريم أبطال ضد التطبيع.
- أشارت الدراسة إلى أهمية التعاون مع المؤسسات الدولية الرياضية المتضامنة مع القضية الفلسطينية وتبادل الخبرات والتجارب بين الأعضاء العاملين ضمن المؤسسة الرياضية الدولية في زيادة التضامن مع القضية الفلسطينية.

- شددت الدراسة على أهمية إقامة فعاليات رياضية داعمة للقدس وفلسطين وإجراء مقابلات رياضية والاستفادة من التجمعات الرياضية الكبرى والمناسبات والفعاليات الرياضية في الترويج لطبيعة عمل الائتلاف ونشر أهدافه وفعالياته.
- كما دعت الدراسة إلى تنظيم أحداث رياضية مميزة وفريدة من نوعها، ومنها أنشطة قطع مسافة طويلة عبر الدراجات الهوائية، وحمل العلم الفلسطيني من عمق البحر إلى أعلى قمة في البلاد عن طريق مجموعة من الرياضات تتضمن: السباحة والركض والدراجات النارية والهوائية.
- حيث أكدت الدراسة على أهمية تنظيم مؤتمرات حضورية وإلكترونية للشباب العربي والمسلم لوضع خطط سنوية وتنفيذها إضافة إلى تبادل الأفكار وطرحها والمساعدة في تنفيذها، وإقامة أنشطة رياضية خيرية للأطفال في المناطق الشعبية تحت اسم الائتلاف العالمي، وتنظيم بطولات رياضية تاريخية وتُراثية نربطها مع التراث الفلسطيني.
- وشددت الدراسة على اعتماد العلم الفلسطيني كزي رسمي للدول العربية في كل المنافسات العالمية وإجراء مسابقات تكون عائداتها المالية لدعم القدس وفلسطين، واغتنام المناسبات التي تذكر بالقضية الفلسطينية وإيصال الرياضة الفلسطينية لأعلى المحافل الدولية.
- فقد دعت الدراسة إلى تكثيف المشاركة في النشاطات الدولية لإعطاء مزيد من التضامن مع القضية الفلسطينية، واعتماد المشاريع الرياضية التضامنية في المؤسسات التضامنية لزيادة الأثر الإيجابي على التضامن مع القضية الفلسطينية، واختيار التوقيت الذي يرمز إلى الأحداث التاريخية الفلسطينية، وضرورة العمل بعيداً عن الحزبية والأهواء الشخصية ووضع القدس وفلسطين على رأس أولوياتها .
- حيث شددت الدراسة على أهمية عقد ملتقى دولي (ولو عن بعد) للفاعلين في المؤسسات الرياضية الدولية لمزيد تعميق الأفكار والعمل على إنضاجها تحت شعار الشراكة، وبناء شراكات مع ائتلافات وروابط رياضية دولية أو روابط مشجعي أندية مشهورة لإحداث التغيير والتطور في تضامن جماهير هذه الأندية مع القضية.
- كما دعت الدراسة إلى زيادة التوعية في المؤسسات التعليمية والتربوية من مدارس وثانويات وجامعات وأكاديميات وغيرها، وزيادة عدد عضويات الدول من قبل الأندية الرياضية في الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين.
- وقد شددت الدراسة على أهمية التواصل المستمر بين جميع الأعضاء والكتل الرياضية في كل البلدان والتركيز على الجيل الصاعد والاهتمام بشتى المجالات الرياضية والتربية البدنية لا سيما المعنية بالأطفال، وزيادة التواصل فيما بينها وتنظيم دورات رياضية باسم الائتلاف، وإقامة نشاطات ودورات باسم القدس وتوزيع الكؤوس والميداليات باسم القدس وتوقيع اتفاقيات توأمة وشرَاكات بشكل أكبر.
- دعت الدراسة إلى اعتماد العمل التطوعي والتضامن الشبابي والدول العربية للدفاع عن القضية الفلسطينية، وتأهيل وتدريب للمتطوعين والموظفين قبل إسناد الأدوار إليهم، ويتم من خلال هذه الدورات طرح أفكار جديدة مبدعة ومتطورة ومؤثرة في أنشطة الشباب والرياضة، وأهمية الدورات التدريبية للمتطوعين خلال مشاركتهم في المؤتمرات والمخيمات الخاصة بالائتلاف وتدريبهم إدارياً، فضلاً عن تنسيق العمل التطوعي بين مختلف بلدان العالم العربي وإقامة دورات وأنشطة تعرف بالقضية الفلسطينية واكتشاف المواهب في المناطق الفقيرة.
- دعت الدراسة إلى دعم اللاعبين الدوليين الرافضين للتطبيع الرياضي ومنازلة الخصم الصهيوني في المحافل الدولية لإعطاء قيمة أكبر في التضامن مع القضية الفلسطينية، على أن يكون هذا الدعم بشكل معنوي ومادي وقانوني، وتسليط الضوء عليهم إعلامياً على اللاعبين والتأكيد على أهمية رفض التطبيع الرياضي مع الاحتلال.
- شددت الدراسة على أهمية تسمية الأندية والفرق الرياضية باسم المدن والقرى الفلسطينية لزيادة الأثر الإيجابي في التضامن مع القضية الفلسطينية.

خلاصة البحث: الحد من الصعوبات المادية والإدارية واللوجستية

خلصت الدراسة إلى التشديد على أهمية التسويق للائتلاف في الجامعات دولياً ومحلياً من خلال التجمعات الرياضية الدولية والتجمعات الرياضية والعمل على توسيع النطاق الإعلامي لتغطية الأنشطة والتوعية العامة، وإنشاء منصات على وسائل التواصل الاجتماعي مستشارة حتى تصل إلى

أكبر عدد من الشباب مع مراعاة نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المعتمدة أكثر في كل الدول العربية، فمثلاً في تونس يستعمل الشباب الفيس بوك والإنستغرام أكثر بكثير من تويتر وغيرها، وتوثيق كل النشاطات تحت اسم متضامنون مع القدس وفلسطين، والتركيز على الدعاية العالمية وتعريف العالم بنشاطات الائتلاف الرياضية، وتنظيم محاضرات متفرقة تهدف إلى إعلان هدف الائتلاف وهو دعم القضية الفلسطينية في المرتبة الأولى.

- شددت الدراسة على أهمية العمل على تعزيز الواقع الاقتصادي للعاملين في الائتلاف، من خلال برنامج للتحفيز، لضمان حسن وسير العمل، وذلك من خلال تأمين الدعم المادي اللامحدود والاهتمام بالقضية الفلسطينية بشكل يومي لتوجيه الأنظار إلى مدى الاهتمام بالقضية الفلسطينية وأنها شق من حياتنا اليومية لن نتخلى عنه، وتأمين دعم مادي ومعنوي للمتطوعين ضمن الائتلاف.
- وقد خلصت الدراسة للتأكيد مجدداً على ضرورة العمل على الحد من الصعوبات المادية والإدارية واللوجستية التي تحول دون النهوض بعمل المؤسسة الدولية الرياضية في التضامن مع القضية الفلسطينية، وذلك من خلال الاعتماد على العمل التطوعي وتحفيز الأشخاص للعمل في مؤسسة دولية رياضية لزيادة التضامن مع القضية الفلسطينية. كما اقترح المشاركون في الدراسة جملة من الأنشطة الداعمة اقتصادياً، كإقامة الأنشطة التضامنية وإبراز دور المقاطعة ومناهضة التطبيع لتأمين مصدر تجاري موقوف لدعم المشروع مادياً وإجراء مباريات يعود ريعها إلى دعم القضية الفلسطينية، وتأمين دعم مالي ثابت وكبير للأندية الرياضية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان والدعم المادي للأندية الرياضية الفلسطينية والمتضامنة مع فلسطين ودعم الشعوب الإسلامية وخلق فرص عمل.
- أعطت نتائج الدراسة، وخصوصاً المعلومات الكمية والنوعية، إجابات واضحة عن أسباب زيادة حضور القضية الفلسطينية وبقوة في فكر ووجدان الشعوب، سواء من الدول العربية أو الأوروبية أو من القارة الأميركية.
- يوصي الباحث المهتمين بتعزيز حضور القضية الفلسطينية في المحالف الدولية والعربية واعتماد التوصيات الواردة من قبل المستجوبين في هذا البحث، لتكون خارطة طريق تظهر الإيجابيات والسلبيات، وسبل مواجهة التحديات، من خلال العمل على إيجاد مؤسسات دولية تُعنى بالشأن الرياضي التضامني مع فلسطين.
- إن الثغرات التي اكتشفها الباحث في عمل المؤسسات وأسباب تفاوت هذا العمل بين أقليم وأخر، يعود إلى تفاوت الإمكانيات المادية، لذلك يوصي الباحث هذه المؤسسات العمل على تعزيز قدراتها المالية وتنمية فرقها ومدها بالمهارات التدريبية اللازمة، لتجاوز المعوقات اللوجستية والمالية، فضلاً عن عدم الاعتماد على العمل التطوعي، الذي لن يكون بمفرده قادراً على تحقيق الإنجازات، وإن كان لدور الأفراد وحبهم للقضية الفلسطينية الأثر الكبير، لكن يجب تنظيم هذه الجهود من خلال عمل مؤسساتي دولي.
- إن قلة المراجع التي واجهت الباحث، يجعل من هذه الدراسة ذات أهمية خاصة، كونها من أولى الدراسات التي تسلط الضوء على العمل المؤسساتي في التضامن مع القضية الفلسطينية، فنوصي الباحثين الإطلاع على كامل تفاصيلها والبناء عليها في الأعمال القادمة.

جاءت الدراسة لتعطي صورة واضحة عن أهمية العمل من خلال مؤسسة رياضية دولية للتضامن مع القضية الفلسطينية، فقد ارتفعت نسبة المصداقية والثبات، في أهمية التضامن الرياضي من خلال الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين.

- وأجابت الدراسة عن العلاقة بين إنشاء مؤسسة رياضية وزيادة التضامن مع القضية الفلسطينية، حيث أكدت إجابات المشاركين على الموافقة بغالبيتهم والتي تراوحت بين الموافقة بشدة والموافقة، فيما أعطى البعض الأخر موقفاً محايداً، فإن قلة من المشاركين أبدوا عدم موافقتهم على ذلك.
- خلصت الدراسة إلى وضع جملة توصيات لتفعيل العمل الرياضي التضامني مع القضية الفلسطينية، وعلى رأسها استمرارية الحفاظ على التساوي بين أعمار المشاركين خاصة بين جيل الشباب والجيل المخضرم، وما له من أثر في تبادل الخبرات والحفاظ على عمل الائتلاف وضمان استمراريته، فضلاً عن التأكيد على أهمية تعزيز دور المرأة والأطفال، كون مشاركتهما كانت منخفضة، والتركيز على عقد شراكات وفتح فروع للائتلاف في مختلف المناطق.

- وأكدت الدراسة على أهمية إقامة النشاطات التضامنية الرياضية مع القضية الفلسطينية والتعاون المثمر في هذا المجال مع اللاعبين المقاطعين للاحتلال من خلال دعمهم بكل الوسائل الممكنة وتسليط الضوء الإعلامي على دورهم الريادي، فضلاً عن تسمية الأندية وإقامة النشاطات التي تحفظ التراث الوطني الفلسطيني وتسهم في نصرة فلسطين.
- وقد دعت الدراسة إلى الاهتمام بالواقع الاقتصادي للأندية والعاملين ضمن الائتلاف، خصوصاً في ظل التفاوت بين الأقاليم الثلاثة، وارتفاع عدد المنتسبين في لبنان تليها تركيا ثم تونس، والاعتماد على العمل التطوعي لمعالجة العوائق المادية، مع تحفيز المشاركين ودعهم بالخبرات المطلوبة، ومن ثم تحويلهم إلى عاملين فاعلين، وذلك عبر الدورات المكثفة في الإدارة والتواصل والاهتمام بالتسويق الإعلامي، وإقامة الفعاليات التي تعود بالمردود المادي والمعنوي.
- أكدت الدراسة على أهمية التفاعل والتواصل مع المؤثرين رياضياً ومعنوياً، لتسليط الضوء على أهمية رفض التطبيع الرياضي مع الاحتلال، ودعم اللاعبين والجمهور الداعم لنصرة القضية الفلسطينية، معنوياً ومادياً وقانونياً، ومنح جوائز وحوافز للأندية والأبطال الداعمين لفلسطين في المحافل الدولية، فضلاً عن زيادة التوعية في المؤسسات التعليمية والتربوية من مدارس وثانويات وجامعات وأكاديميات وغيرها، لأهمية نصرة القضية الفلسطينية ورفض التطبيع الرياضي.
- رصد الباحث ارتفاعاً في حالة التضامن العربي والعالمي مع القضية الفلسطينية، خاصة خلال مونديال كأس العالم 2022م في قطر، والذي عبرت فيه الدولة المستضيفة قطر والدول والمشجعين عن تضامنهم مع فلسطين، فضلاً عن التضامن مع الدولة المستضيفة في الحفاظ على القيم العربية والإسلامية في مواجهة الدعوات المسيئة للقيم الإنسانية.
- يوصي الباحث المؤسسات الدولية الرياضية المتضامنة مع القضية الفلسطينية والائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس وفلسطين اعتماد هذه الدراسة ونتائجها وتوصياتها بمثابة مرشد وخطة تنفيذية لعمل هذه المؤسسات وزيادة دورها الفاعل في التضامن مع القدس وفلسطين.
- إطلاق حملات إعلامية دورية لمواكبة تطورات القضية الفلسطينية وتفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي لدى منتسبي الحركة الرياضية بما يخدم القضية الفلسطينية.
- التبادل المستمر للخبرات وتجارب العمل بين المؤسسات المتضامنة مع فلسطين للوصول إلى أفضل صيغ العمل لأجل فلسطين.

المراجع:

الحكيم، كريم (2015)، قسم المؤسسات الرياضية، مصر، دار الوفاء لعالم الطباعة.

العبيدي، نور علي عبود، (2011)، إدارة الوقت والمهارات الوظيفية وتأثيرها على أداء الأفراد العاملين، العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد.

السويدان، طارق ومحمد (2004)، فن إدارة الوقت، الطبعة الثانية، الرياض، قرطبة للنشر والتوزيع، والإبداع الخليجي.

الشرقاوي، علي (1988)، إدارة الأعمال: الوظائف والممارسات الإدارية، بيروت، دار النهضة العربية.

الهواري، سيد (1998)، المدير الفعال للقرن الحادي والعشرين، القاهرة، مكتبة عين شمس.

الهواري، سيد (1997)، المدير العالمي: المهارات الحديثة والمتعددة، القاهرة، مكتبة عين شمس.

العدلوني، محمد أكرم (2000)، برنامج العلاقات العامة: مبادئ ومهارات، الدوحة.

العدلوني، محمد أكرم (2000)، مهارات بناء وإدارة الفرق الفعالة، البحرين.

العدلوني، محمد أكرم (2000) أهمية العمل المؤسسي، الدوحة، حزيران.

العدلوني، محمد أكرم العمل المؤسسي، مرجع سابق، صفحة (200).

القرآن الكريم –آل عمران – الآية 4.

القرآن الكريم – الصف – الآية 103.

أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، "مسند أحمد"، لبنان، "مؤسسة الرسالة، المكتبة الشاملة" (14/ 395) ح 8791

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، "سنن أبي داود" (3/ 29) ح 2578، صيدا وبيروت في لبنان، المكتبة العصرية.

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، "سنن أبي داود"، (3/ 29) ح 2574، صيدا وبيروت في لبنان، المكتبة العصرية.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، "شعب الإيمان" (11/ 135) ح 8297، الرياض، مكتبة الرشد للنشر، الطبعة: الأولى، 1423 هـ -2003 م

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، "سنن أبي داود"، (4/ 60) ح 4098، صيدا وبيروت في لبنان، المكتبة العصرية.

بين سي، ويليام (1993)، التخطيط الاستراتيجي: هذا يجعل الأمور تحدث، الولايات المتحدة الأميركية.

لانشارد وهيرسيلي، برنتيس (1992)، إدارة السلوك التنظيمي. نيو جيرسي، هول، إنك.

جرار، حسني أدهم: (1920)، شعب فلسطين ضد المؤامرة البريطانية والطاعون الصهيوني 1920-1939، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الفرقان للطباعة والنشر.

جومان، كارول (1991)، إدارة الالتزام، الولايات المتحدة الأميركية، منشورات كريسب، INC.

كوفي، ستيفن آر (2013)، حل أصعب مشاكل الحياة من كتاب البديل الثالث، الولايات المتحدة الأميركية.

كانفيلد، جاك (2015)، مبادئ النجاح: كيف تصل من المكان الذي أنت فيه إلى المكان الذي تريد أن تكون فيه، الولايات المتحدة الأميركية.

كوفي، ستيفن (1990)، العادات السبع للأشخاص الأكثر فعالية. نيويورك،

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، "صحيح البخاري"، لبنان، "دار المعرفة"، (8/ 105) ح 6501 الطبعة: الأولى، 1422هـ

محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، سنن الترمذي (4/ 466) ح 2167، مصر، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، 1395 هـ -197 م

عبد المقصود، إبراهيم (2004)، الموسوعة العلمية للإدارة العلمية، الطبعة الأولى، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر.

عبد المقصود، إبراهيم (2002)، التخطيط في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر.

توفيق والسويدان (2000)، الاتجاهات الحديثة في الإدارة، جدة المملكة العربية السعودية، مؤسسة قرطبة.

شيل، إليزابيث (1987)، علم نفس السلوك في المنظمات، لندن، ماكميلان.

سينج، م. بيتر (1990)، الانضباط الخامس. نيويورك.

Tjosvold ،W (1991)، قيادة تنظيم الفريق. تورنتو، كتب ليكسينغتون.

راسي، براين (2015)، كيف يقود أفضل القادة، الولايات المتحدة الأميركية.

تريسي، براين (2016)، قوة الانضباط الذاتي لتحقيق النجاح، الولايات المتحدة الأميركية.

زيجلر، زيج (2016)، فوق القمة: الانتقال من الصراع من أجل البقاء إلى الاستقرار ومن ثم النجاح والتميز، الولايات المتحدة الأميركية.

المقابلات:

منير بلغيث، نائب رئيس الهيئة التنفيذية، الائتلاف العالمي للشباب والرياضة، "رؤية وأهداف الائتلاف العالمي للشباب والرياضة"، (مقابلة مباشرة في إسطنبول تركيا)، 18فبراير 2022.

بأول ليسير، مشجع المنتخب الأميركي، أميركي، (مقابلة مباشرة في الدوحة قطر)، 26 نوفمبر 2022

صالح العجلان، مشجع المنتخب السعودي، سعودي، (مقابلة مباشرة في الدوحة قطر)، 27 نوفمبر 2022

دانيال اوسرينوي، مشجع المنتخب المكسيكي، مكسيكي، (مقابلة مباشرة في الدوحة قطر)، 28 نوفمبر 2022

مواقع الانترنت:

الزبون، (2021)، الرياضة في الإسلام"، موقع إسلام.كوم.

مشعل، طلال، تاريخ الزيارة 28 أيار/مايو 2022 الساعة 2:15 فجراً، "اللباس الشرعي في الإسلام" موقع موضوع. كوم.

دارت، جون (2021)، "من فيرغسون إلى غزة. الرياضة والحساسية السياسية والصراع الإسرائيلي الفلسطيني في عصر حياة السود مهمة"، https://www.tandfonline.com

مركز رؤية للتنمية السياسية، (2021)، "البناء المؤسسي الرياضي للتضامن مع فلسطين" https://www.alaraby.co.uk

المدلل وأبو عامر (2013)، "دراسات في القضية الفلسطينية" https://adnanabuamer.com

موقع العربية، تاريخ الزيارة الساعة 12 ظهراً في 30 آب/أغسطس 2021، "شاهد استقبال الأبطال للجزائري فتحي نورين عند عودته إلى بلاده بعد رفضه مواجهة إسرائيلي في الأولمبياد" arabic.rt.com،.

زناتي، أنور محمود (2010)، "ببليوجرافيا القضية الفلسطينية"، https://kan.journals.ekb.eg

المجلد 12، العدد 12 https://cguaa.journals.ekb.eg/article_38987.htm

ظاهر، د. طارق محمد طيب وأنوار، عز الدين ذنون (2016)، "الموقف التركي من القضية الفلسطينية بعد عام 2002"، https://www.iasj.net

المغربي، فؤاد السقا، أباهر والشيخ، عبد الرحيم (2013)، "التجمعات الفلسطينية وتمثيلها ومستقبل القضية الفلسطينية"، https://fada.birzeit.edu

د.اسماعيل محمد حسن الويس، (2012)، "القضية الفلسطينية في العلاقات السعودية – الأمريكية 1938-1948"، https://scholar.googleusercontent.com

بجرمي، ابسن وكلافنسين، اليوس (2019)، "التعاون بين الأندية الرياضية والمؤسسات العامة". https://www.tandfonline.com

موقع قناة الجزيرة، تاريخ الزيارة الساعة 1 ظهراً بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2021، https://www.aljazeera.net

موقع المهني، تاريخ الزيارة الساعة 2 عصراً بتاريخ 30 كانون الأول/ديسمبر 2021. https://web.p.ebscohost.com

موقع جهة جورنال، تاريخ الزيارة 3 عصراً بتاريخ 30 كانون الأول/ديسمبر 2012، "إدارة تقييم الموظفين في إستاد الجوهرة بمدينة جدة" https://jihtha.journals.ekb.eg

مالكن، مالكولم (2014)، "مراجعة (ومراجعة؟) المقاطعات الرياضية: من لعبة الركبي ضد جنوب إفريقيا إلى كرة القدم في إسرائيل"، https://www.tandfonline.com

دارت، جون (2016-2017)، "إظهار البطاقة الحمراء لإسرائيل. ناشطون يشاركون في حملات رياضية مؤيدة للفلسطينيين"، https://www.tandfonline.com

ديزي، شانيا (2019)، "أولمبياد بلا فصل عنصري": تضامن برازيلي فلسطيني ضد التوريق الإسرائيلي"، https://journals.sagepub.com

ورنيسيكا، دوروتا (2019)، "الدولة والرياضة والمقاومة: حالة الأندية الرياضية الفلسطينية في الضفة الغربية"، https://journals.sagepub.com